



مركز إعلام: مركز إعلامي للمجتمع العربي الفلسطيني في إسرائيل

تقرير رقم 69

رصد التحريض والعنصرية في وسائل الإعلام الإسرائيلية

في الفترة الواقعة بين التواريخ 17 كانون أول 2011 ولغاية 22 كانون أول 2011

أعد التقرير:

رنا عوايسة

سمى أبو تاية

التقرير مقدم لوكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا" ضمن إطار التعاون بين المؤسسات



מעריב

ערוץ
החדשות 2

זקור ראשו

שראל הפק

המודיעין
יתד נחנה

הארץ

ידיעות
אחרונות



y net
ידיעות אחרונות

סוכנת ראשונה
NEWS 1

أبرز القضايا التي تصدرت عناوين الصحف الاسرائيلية لهذا الاسبوع هي: غضب عائلات ضحايا حريق الكرمل من المديح الذي حظي به رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو خلال احياء الذكرى السنوية لحريق الكرمل، حيث اعربت العائلات عن امتعاضها من استغلال مراسم التأبين لمدح نتنياهو على نشاطه خلال الحريق. القضية الثانية هي ازدياد حالات اقصاء النساء داخل المجتمع الاسرائيلي، خاصة من قبل المتدينين اليهود، حيث يشهد المجتمع الاسرائيلي ظاهرة تطرف ديني لم يسبق لها مثيل. الا انه وفي ظل هذه القضايا تابع الاعلام الاسرائيلي تغطيته للاعتداءات واعمال الشغب التي نفذها المتطرفون اليهود في مستوطنات الضفة الغربية ضد الفلسطينيين وضد الجيش الاسرائيلي، حيث برزت سلسلة مقالات واصوات عديدة تبرر اعمال العنف العنصرية التي يقوم بها المتطرفون اليهود وتطالب "بتفهم سلوكهم الذي نتج عن معاناتهم من سياسة التمييز العكسي التي تمارسها بحقهم الحكومة الاسرائيلية عند تغاضيها عن البناء غير القانوني الذي يقوم به العرب ونتيجة الارهاب الفلسطيني الذين يعانون منه في الضفة الغربية"، حسب ادعاء عدة كتاب يمينيين.

موقع "ان ار جي"؛ بتاريخ 16.12.2011؛ "يجب تفهم تصرفات "شباب التلال" لأنهم عاشوا تحت إرهاب فلسطيني" (الملحق الأول)

نشر موقع "ان ار جي" مقاله كتبها الصحافي كالمان ليبسكيند (Kalman Libeskind) طالب من خلالها تفهم تصرفات "شباب التلال" التي قاموا بها ضد الفلسطينيين والجيش الإسرائيلي.

وقال: "أفعالهم غير مبررة ولكن من عاش تجربة الديمقراطية المشوهة والزائفة يدرك للأسف ان الطريق الوحيدة للنضال هي استخدام الحجر. هؤلاء الشباب وعلى مدى سنوات عاشوا تحت إرهاب فلسطيني، لم يشعر به كل من عاش في تل ابيب. فقد قُتل بعض من جيرانهم وجرح آخرون. كما ويُهاجمون بالحجارة والقنابل الحارقة. ولكن لا شيء من هذا يتم عرضه في النشرات الإخبارية. الصحافة في تل ابيب مهتمة بشجرة الزيتون التابعة لأحمد الفلسطيني من القرية المجاورة أكثر من اهتمامها برأس الطفل ابن السنة والنصف الذي ينزف دما. يشاهد هؤلاء الشباب الإعلام الإسرائيلي الذي يتعامل مع أعمال الشغب التي يقوم بها عرب إسرائيل بتفهم ويطلبون تعاملا مشابها لهم. ففي النهاية هم أيضا مواطنون. آبائهم يعملون كموظفي دولة. واخوانهم يخدمون في الوحدة القتالية. ويقولون لهم "العرب مغلوب على أمرهم" و "أنتم قضية مختلفة".

وأضاف: " يذهبون الى رمات جلعاد. الأراضي التي تم شراؤها قبل ثلاثين عاما من قبل موشيه زار الذي أصيب بالشلل نتيجة فقدانته إحدى عينيه خلال معركة قادش، وأيضا نتيجة تعرضه لمحاولة قتل من قبل فلسطيني. فقد دفع زار ثمن الأرض للمالك العربي ومن ثم قام بتجهيزها، الان اليسار المتطرف والنيابة العامة يدعون انه لم يتم تسجيل المعاملة بالشكل المطلوب وبالتالي فإن هذه الأرض هي أرض فلسطينية خاصة. يطلبون من زار إخلاء المكان الذي اقام عليه مستوطنة تحمل اسم ابنه الذي قتل في عمل تخريبي. " ولكنني اشتريت هذه الأرض" يصرخ زار، " أريد ان أرى فلسطيني واحد يدعي ان هذه الأرض له". فلا يوجد فلسطيني من هذا القبيل. هؤلاء الشباب ينظرون حولهم ويرون عشرات آلاف البيوت الفلسطينية التي يتم بناؤها دون ترخيص. " لماذا لا يصنعون شيئا لهم". يطلبون معرفة السبب. لا توجد إجابة".

نشر موقع "ان أف سي" بتاريخ 17.12.2011 مقالة تحريضية تسعى لإثارة الفتنة الطائفية بين المسلمين والمسيحيين في مدينة الناصرة، كتبها البروفسور يتسحاق رايتير (Yitzhak Reiter).

وبث رايتير من خلال مقالته ادعاءات كاذبة بهدف إخافة المسيحيين، حيث قال: "يوم السبت أجريت عدة مظاهرات في عدد من البلدات العربية ضد اقتراح قانون منع الأذان الذي يشكل مصدر ازعاج للمواطنين. الشعارات التي حملها المتظاهرون (الى جانب علم منظمة التحرير الفلسطينية) ربطت بين القانون وبين عمليات "دفع الثمن" التي وجهت ضد المساجد. لقد تواجدت يومها في الناصرة واكتشفت عملية "دفع ثمن" اسلامية ضد غير المسلمين وبالذات ضد المسيحيين، وفي المدينة الأكثر قدسية بالنسبة للديانة المسيحية. لقد تواجد المتظاهرون في الساحة التي تقع مقابل كنيسة البشارة ومدفون فيها شخصية اسلامية تدعى شهاب الدين. وراء المتظاهرين برزت لافتات باللغة العربية والانجليزية كتب عليها آيات من القرآن، هدفها هو التحريض ضد غير المسلمين وبالذات ضد المسيحيين. لقد اهتم نشطاء الحركة الاسلامية بكتابة لافتات باللغة الانجليزية كي لا يكون شك لدى المصلين والسياح المسيحيين الكثر الذين يأتون لزيارة كنيسة البشارة حول تفوق الإسلام، كفر المسيحيين بسبب ايمانهم بالثالوث المقدس والجحيم الذي ينتظر غير المسلمين في العالم الآخر".

وأضاف محررًا ضد مسلمي الناصرة من خلال ادعاءه وجود خلية تتبع فكر القاعدة: "ما يخيف أكثر من مضمون اللافتات هو محاولة نشطاء الحركة الإسلامية السيطرة على الحيز العام وأسلمة الطابع المسيحي للناصرة. كلنا نتذكر كيف حاولت الحركة الاسلامية عام 1998 اقامة مسجد ذو مأذنة عالية في الساحة كي لا تظهر كنيسة البشارة في الخلفية. لقد حولوا ضريح شهاب الدين الى مسجد صغير. في السنة الماضية كشف عن وجود خلية "أنصار الله" التي تدعم منظمة القاعدة وكان أفرادها يصلون في هذا المسجد. لقد قام أفراد هذه الخلية بقتل سائق سيارة أجرة يهودي وتخريب ممتلكات خاصة بالمسيحيين، وامام هذا المسجد معتقل أيضًا بشبهة التحريض".

وقال مدعيًا وجود توتر طائفي في المدينة بهدف اثارة الفتنة الطائفية: "لقد أقيم هذا الاسبوع في الناصرة مهرجان عيد الميلاد و"سوق الميلاد" في جو مسيحي عالمي، وكان لا وجود لتوتر بين الديانتين. المسيحيون هم أقلية في مدينة الناصرة حيث يشكلون 30% فقط ويخافون هم ورئيس البلدية رامز جرابسي من المواجهة مع الواقع والتحريض الذي يمارس ضدهم. للأسف الدولة والسلطات المختصة لا تفعل شيئًا كي تغير الواقع الذي يهددنا جميعًا".

نشرت صحيفة "يديعوت احرونوت" مقاله كتبها نفتالي بينط (Naftali Bennett)- مدير مجلس المستوطنات في الضفة الغربية وقطاع غزة- ادعى من خلالها ان سبب فشل الدعاية الإسرائيلية هو عدم التطرق للتوراة والمراجع التاريخية.

وقال: " من يبحث عن إجابة للسؤال الأبدي ما هو سبب فشل الدعاية الإسرائيلية، عليه أن لا يتطرق إلى الشؤون المالية والتكتيكية. المشكلة هي ان الفلسطينيين يدعون ومنذ عشرات السنين ان هذه الأرض ملكهم، ونحن نرد "هذا صحيح ولكننا نحتاج الأمن". عاموس عوز وصف ذلك قائلا: نحن، الشعب اليهودي، غرقنا في البحر ووجدنا الملاذ في ارض إسرائيل التابعة للفلسطينيين. ولكوننا في محنة، لدينا الحق بأخذ جزء من أرضهم".

وأضاف: " اذا كان هذا هو أساسنا الأخلاقي، فإننا بدون شك في فشل. فلا عجب أن يرانا العالم لصوصًا، أزعنا الشعب الفلسطيني من بيته. لا يهم الانطباع الذي تشكله صناعة الهايتك الفخمة في اسرائيل- فسنبقى لصوصًا بنظرهم. لكن هذا ليس صحيحا. هذه الأرض أرضنا. وقد أجاد التعبير عن ذلك ديفيد بن غوريون. عندما سأله أعضاء لجنة بيل عن حقوق الشعب اليهودي في ارض إسرائيل، فقد أجاب ببساطة: " التوراة هي وصايتنا". فهو لم يفسر حقنا بالأرض فقط لأننا لا نملك أرضا أخرى. وطالما سنبقى نرُفرف بالحجج العملية ونتخلى عن ساحة الصدق والعدل لصالح الفلسطينيين- فإننا سنخسر. حان الوقت لحكومة إسرائيل أن تعود للحقيقة البسيطة: "ارض إسرائيل تابعة للشعب الإسرائيلي".

في أعقاب بث القتال الثانية مناظرة تلفزيونية بين احمد الطيبي والناشط اليميني موشيه فيجلين (Moshe Feiglin) حول موضوع اعتداءات المستوطنين المستمرة ضد الاماكن المقدسة الإسلامية والمواطنين الفلسطينيين، والتي نتج عنها مشادة كلامية حادة. نشر موقع "ان ار جي" مقاله تحت عنوان "من صاحب البيت في إسرائيل" كتبها فيجلين، الذي ادعى من خلالها ان "احمد الطيبي هو مشكلة الجمهور الذي يمثله. وعندما يعلن هو وأمثاله باسم الجمهور انهم "أصحاب البيت"، فهم بدورهم يعلنون الحرب".

وقال: " أنا صاحب البيت هنا!" صاح احمد الطيبي الذي فقد عقله. وعندما سمعت هذه الجملة من فمه أدركت انني لست بحاجة لان أقول شيئاً أكثر من ذلك. لست بحاجة لان أذكر ان الرجل كان المساعد والمستشار المقرب للقاتل اللدود الذي قتل الكثير من اليهود، أكثر من أي شخص آخر منذ الحرب العالمية- ياسر عرفات لعن الله ذكراه- لست بحاجة لان اشرح بان الطيبي يساعد على الإرهاب والقتل، ولست بحاجة لان اذكر أين يوجد مثيله السياسي عزمي بشارة، لست بحاجة لقول شيء- فقد كشف الطيبي نفسه للجمهور بشكل أفضل مما كان علي قوله، وحتى عودد بن عامي (مقدم البرنامج) قام بإنهاء النقاش الذي انفجر تماما. ومع هذا، لم استطع الهدوء أمام هذه الجملة. أخذت الميكروفون وقلت للطبيبي: " هذه ارضي وأنت لن تكون هنا".

وأضاف متوجها للطبيبي: " اذا كنت تفهم ان الشعب اليهودي عاد إلى لأرضه لأنها ملكه، فأهلا وسهلا بك، وسنعيش هنا بجوار حسن واحترام. واذا كنت لا تعتقد ذلك، واذا كنت تأمل بإقامة دولة عربية مكان الدولة اليهودية- فسندلك على طريق الخروج".

وقال: " حقيقة ان بشارة والطيبي هم قادة الجمهور العربي البارزين لا تبشر بالخير. وأنا اعلم ان الجمهور العربي كباقي الجماهير، يحوي بداخله الصالحين والأشرار. نعم وأيضاً الصالحين. وعموما أنا أو من بالطبيعة البشرية بان الجميع يريدون ان يكونوا صالحين. واعتقد ان المسؤول عن تطرف الشارع العربي وعن أن المتعاون مع الإرهاب والقتل احمد الطيبي أصبح قائداً بارزاً في الشارع العربي- هم اليهود لا العرب. لان اليهود أنفسهم نسوا لماذا أتوا إلى هنا. لقد بات الاسرائيليون اليوم يشعرون بأن هذه البلاد تابعة بالفعل للهمجي النبيل "الفلسطيني"، وأن شرعية سرقة الارض الفلسطينية في الشيخ مؤنس (في تل أبيب) سيحصلون عليها مقابل تخريب مشروع الاستيطان في يهودا والسامرة. الاسرائيليون أنفسهم هم من رفع من شأن عرفات وكأنه أبانا ابراهيم. فماذا يمكن ان نتوقع من الطيبي؟ وهنا وسط هذا التعقيد الإسرائيلي دخل احمد الطيبي لجنة النفاق والتملق اليهودية التي تمكته من البصق علينا منذ عشرين عاما. وهذا هو السبب أيضا لعدم محاكمة بشارة بتهمة التجسس والسماح له بالفرار. وقاحة الطيبي تنبع من كونه الرجل الذكي والخبيث الذي أدرك الأزمة اليهودية. فهو يعلم ان اليهود سيعطونه الحصانة دائما لأنه يملك مفتاح هويتهم الإسرائيلية المتوهمة. وفجأة جاءه فيجلين، المتحرر من هذا التعقيد، اليهودي الذي يقول للطبيبي: السيد احمد (الذي أزعج جدا عودد بن عامي)، انا ببساطة يهودي وأنت ببساطة عربي، دون أي قناع إسرائيلي ومن دون قناع "فلسطيني" وفجأة كل هذا الكذب الذي بنى مهنة الطيبي سقط تحت قدميه، بالتالي فقد عقله".

موقع "ان ار جي"؛ بتاريخ 18.12.2011؛ التحريض على هدم البيوت الفلسطينية (الملحق الخامس)

نشر موقع "ان ار جي" مقالة كتبها الصحافي الإسرائيلي نداف هعتسني (Nadav Haetzni) انتقد من خلالها تعامل الحكومة الإسرائيلية مع المستوطنين والمستوطنات وعدم هدم البيوت الفلسطينية في الضفة الغربية.

وقال: " معارضو البؤر الاستيطانية يتحملون مسؤولية عدم الانتباه للتمييز العكسي في يهودا والسامرة. والذي من خلالها بالكاد يحصل سكان يهودا والسامرة على رخصة لبناء شرفة، وإذا تجرؤوا على البناء دون ترخيص فان الشرطة وقوات مكافحة الشغب تقوم بتدمير منازلهم. هذا في الوقت الذي يبني العرب في يهودا والسامرة دون ترخيص وحتى لو قاموا بانتهاك الأوامر القضائية فلا احد يمس بهم".

موقع "واي نت"؛ بتاريخ 21.12.2011؛ تحريض ضد الرئيس ابو مازن (الملحق السادس)

في أعقاب اللقاء بين الرئيس ابر مازن والأسرى المحررين والمبعدين الى تركيا، نشر موقع "واي نت" خبراً حول التصريحات الصادرة عن مكتب رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو الغاضبة من هذا اللقاء. وجاء في الخبر تحت عنوان " مكتب رئيس الحكومة: سفر أبو مازن للقاء قاتلة هو أمر صاعق" : " هاجم مكتب رئيس الحكومة وبشدة الرئيس الفلسطيني أبو مازن وذلك في أعقاب لقائه أمانة منى، القاتلة التي أطلق سراحها ضمن صفقة شاليط إلى انقرا. وقال مسؤولون في مكتب رئيس الوزراء " كم هو رهيب ان ترى من يدعي أمام كل العالم انه يريد صنع السلام مع إسرائيل ويذهب إلى تركيا للقاء قاتلة".

إذاعة "جالي تساهل"؛ برنامج "الخامسة مساءً"؛ بتاريخ 22.12.2011؛ التحريض ضد القيادات العربية

على خلفية قرار المستشار القضائي للحكومة الاسرائيلية يهودا فاينشطاين اغلاق ملف التحقيق مع عضو الكنيست حنين زعبي والشيخ راند صلاح ومواطنين عرب آخرين على خلفية مشاركتهم بأسطول الحرية التركي، افتتحت إذاعة "جالي تساهل" برنامج "الخامسة مساءً" بتاريخ 22.12.2011 بنقل تصريحات تحريضية أدلت بها عضو الكنيست ميري ريجيف من حزب الليكود.

وجاء في مقدمة البرنامج على لسان يارون فلنسكي: "بسبب صعوبات قضائية قرر المستشار القضائي للحكومة اغلاق ملف التحقيق مع مواطنين اسرائيل أبحروا فوق سفينة مرمرة التركية وبينهم عضو الكنيست حنين زعبي. وهنا رد عضو الكنيست ميري ريجيف من حزب الليكود: "هذا القرار هو وصمة عار وفضيحة، هكذا نحن نربي أحصنة طروادية برعاية القانون. أعتقد أن هذا القرار هو صفقة لضباط جيش الدفاع الاسرائيلي وجنوده الذين يطالبون بتوفير حماية قانونية لهم. لا يعقل أن اليد اليمين لا تعرف ماذا تفعل اليد اليسار، نحن نرسلهم للقيام بمهام عسكرية ضرورية من جهة والقانون لا يقوم بحمايتهم من ناحية أخرى. أنا أنوي إثارة نقاش في لجنة القانون ولجنة الخارجية والأمن الأسبوع المقبل حول كيفية توفير حماية لجنود جيش الدفاع وحول ايجاد مكان مناسب لحنين زعبي في غزة وليس عندنا في الكنيست. ومثلما قلت سابقاً أنا أقول اليوم: روعي لغزة يا خاينة. نحن لا نحتاج خونة عندنا".

إذاعة "ريشت بيت"؛ برنامج "هذا اليوم"؛ بتاريخ 22.12.2011؛ التحريض ضد حنين زعبي

افتتح المذيع عاموس شابيررا برنامجه "هذا اليوم" الذي بث على إذاعة "ريشت بيت" بتاريخ 22.12.2011 بالحديث حول قرار المستشار القضائي للحكومة الاسرائيلية يهودا فاينشطاين اغلاق ملف التحقيق مع عضو الكنيست حنين زعبي والشيخ راند صلاح ومواطنين عرب آخرين على خلفية مشاركتهم بأسطول الحرية التركي.

وقال: "عضو الكنيست حنين زعبي من حزب التجمع لن تحاكم. ملفات التحقيق مع المواطنين الاسرائيليين الآخرين الذي اشتركوا في الاسطول التركي سوف تغلق أيضاً". واستضاف شابيررا عضو الكنيست حنين زعبي مدة دقيقة ونصف فقط للتعليق حول هذا القرار، وقام بتوجيه السؤال: "هل تعززت ثقتك بالمؤسسة القضائية الآن؟" فأجاب زعبي: "ليس هذا الاستنتاج، الاستنتاج هو أنني كنت على حق. لقد مورس ضدي التحريض والتهديد والاعتقال السياسي ونزع الشرعية مدة السنة، وتبين أن كل هذا كان خارجاً عن السياق واننا لم أقم بأي عمل ضد القانون، لقد تأخر المستشار القضائي في الوصول الى هذا الاستنتاج".

وتعقيباً على هذا القرار ورد زعبي استضاف شابيرا مباشرة عضو الكنيست ميري ريجيف من حزب الليكود التي هاجمت زعبي وحرضت ضدها لمدة 3 دقائق دون مقاطعة من المذيع: "انها كاذبة، انها خائنة ويجب أن أقول لها ما قلته سابقاً: روعي لغزة يا خائنة، انها مخربة قامت بأعمال عدائية ضد جنود جيش الدفاع، توقفي عن التظاهر بالمثالية، هذه القضية تدفعني للجنون، انها فضيحة، المستشار القضائي يربي أحصنة طروادية برعاية القانون. هذا القرار فضيحة، هذا القرار خاطئ وغير صحيح، لا يعقل أن القانون يوفر دعماً لمن ينشط ضد جنود جيش الدفاع، نحن نرسلهم كي يدافعوا عن دولتنا وهي كانت مع الإرهابيين. انا لن اكنفي بهذا سوف اتوجه الى لجنة القانون في الكنيست والى لجنة الخارجية والأمن، انها صفقة ضد ضباط وجنود الجيش، وبمناوبة عيد لأعضاء كنيست أمثال حنين زعبي الخائنة، الساذجة التي شاركت بنشاط ضد جنود جيش الدفاع. انها تعيش كملكة في اسرائيل، مجرد وجودها في الكنيست حتى اليوم هو وصمة عار. انا احترم أعضاء الكنيست من الأقلية الذي ينشدون نشيد "هتكفا" ويعترفون أن هذه الدولة هي دولة اليهود فقط".

موقع "ان ار جي"؛ بتاريخ 22.12.2011؛ تحريض ضد حنين زعبي (الملحق السابع)

تحت عنوان "إغلاق ملف زعبي يشجع على المس بالجنود" نشر موقع "ان ار جي" خبراً حول تصريحات أعضاء كنيست من الأحزاب اليمينية حول قرار المستشار القضائي بإغلاق ملف التحقيق ضد حنين زعبي ومواطنين عرب آخرين في أعقاب مشاركتهم في أسطول الحرية التركي.

وجاء في الخبر الذي استعرض فقط تصريحات ممثلي الأحزاب اليمينية: "أثار قرار المستشار القضائي إغلاق ملف التحقيق ضد عضو كنيست حنين زعبي وغيرها من المواطنين الإسرائيليين الذين شاركوا بالأسطول إلى غزة- ردود فعل قوية بين الأحزاب اليمينية".

وعلى لسان رئيس الائتلاف في الحكومة الإسرائيلية زئيف الكين (Ze'ev Elkin) ذكر الخبر: "اثبت الجهاز القضائي مرة أخرى وجود تراخي وعجز بكل ما يتعلق بمكافحة مساعدتي الإرهاب. لحسن الحظ ان ممثلي الجمهور لم ينفصلوا عن الشعب ويعملون بكافة الأدوات المتاحة ضد زعبي. هكذا عملنا وهكذا سنواصل من اجل الدفاع عن دولتنا من الخونة".

وعن عضو الكنيست عن حزب الليكود اوفير اوكنيس (Ofir Akunis) ذكر الخبر: "قرار إغلاق ملف التحقيق ضد عضو الكنيست حنين زعبي ورائد صلاح الذين شاركوا بالعمل التخريبي الإرهابي ضد جنود جيش الدفاع الإسرائيلي هو خزي وعار. مكان حنين زعبي ليس في الكنيست الإسرائيلي وسأعمل على إلغاء ترشحها للانتخابات المقبلة".

وأضاف الخبر: "دعت عضو الكنيست ميري ريجيف (Miri Regev) من حزب الليكود رئيس لجنة الخارجية والأمن لعقد نقاش عاجل حول قرار المستشار القضائي. وقالت " انها وصمة عار ان تقدم دعماً لأعضاء كنيست يعملون ضد جنود جيش الدفاع الإسرائيلي. وبظل القانون يربي أحصنة طروادية. وفي السابق دعت ريجيف حنين زعبي في أعقاب أحداث الأسطول" للذهاب الى غزة حيث قالت " روعي الى غزة يا خائنة".

وعن عضو الكنيست يريف ليفين (Yariv Levin) ذكر الخبر: "تم الكشف اليوم عن ضعف جهاز تنفيذ القانون وخضوعه لداعمي الإرهاب من الداخل والتخلي عن جنود جيش الدفاع الإسرائيلي والقادة العسكريين. لقد حصل أعضاء الكنيست العرب اليوم على إذن لمتابعة خيانة الدولة والتستر خلف مهنة تمثيل الجمهور. هذا القرار يشجع على حوادث مماثلة في المستقبل من قبل حنين زعبي ورفاقها".

وعن عضو الكنيست ميخائيل بن اري (Michael Ben-Ari) عن حزب الاتحاد الوطني ورد في الخبر: "إغلاق ملف التحقيق ضد زعبي ورفاقها من اليسار هو بمناوبة ضوء أخضر لمهاجمة جنود جيش الدفاع الإسرائيلي. فاينشطين الذي لم يسبق له التعامل مع مجرمي بلعين وتلعين، هو رأس الحصان اليساري الذي يتيح سفك دماء الجنود".

وذكر الخبر عن عضو الكنيست ارييه الداد (Aryeh Eldad) : "عجز الجهاز القضائي لمكافحة خيانة عرب اسرائيل البارزة هي خطوة أخرى في تفكك سيادة القانون".

وعن عضو الكنيست انتازيا ميخائيلي (Anastassia Michaeli) نقل الخبر: "مكان الخونة فقط في السجن".

صحيفة "اسرائيل اليوم"؛ بتاريخ 22.12.2011؛ التحريض ضد الرئيس الفلسطيني (الملحق الثامن)

ضمن حملة التحريض المنهجية ضد الرئيس الفلسطيني محمود عباس، نشرت صحيفة "اسرائيل اليوم" بتاريخ 22.12.2011 على صفحتها الأولى صورة الرئيس الفلسطيني والى جانبه الأسيرة المحررة آمنة منى وكتبت فوقها بالخطر الأحمر "الرئيس والقاتلة".

وعلى صفحتها الثانية وتحت العنوان الساخر "ويتحدث عن السلام" نشرت الصحيفة خبراً حول لقاء الرئيس الفلسطيني بعدد من الأسرى المحررين الموجودين في تركيا. وجاء في العنوان الفرعي للخبر: "غضب شديد في القدس: رئيس السلطة الفلسطينية أبو مازن التقى آمنة منى التي أغوت الفتى أوفير راحوم وتسببت في مقتله والتي حررت ضمن صفقة شاليط. مكتب رئيس الحكومة: "من يدعي أنه يريد السلام ذهب الى تركيا كي يلتقي قاتلة بغيضة".

ونقل الخبر تصريحات تحريضية ضد الرئيس الفلسطيني: "مصدر حكومي قال أمس لاسرائيل اليوم: "هنالك علاقة وثيقة بين اطلاق اسماء المهربين على الشوارع ومنح 5000 دولار لكل مخرب تم الافراج عنه ضمن صفقة شاليط وبين اللقاء مع آمنة منى. اضافة الى أن الفلسطينيين غير معنيون بالمفاوضات ولا بالسلام". عضو الكنيست ياريف ليفين من حزب الليكود قال: "أبو مازن يكشف وجهه الحقيقي كداعم للإرهاب". عضو الكنيست عتينايل شنلر (كاديما) قال "تصرفات أبو مازن تمس مسأ كبيراً بالعملية السياسية وبإمكانية اقامة دولة فلسطينية". عضو الكنيست تسيبي حوطبولي (ليكود) قالت: "فلسفة أبو مازن السياسية مبنية على الأكاذيب التاريخية وبالأساس على انكار الكارثة اليهودية، على التحالف الدموي مع حماس وعدم الاعتراف بحق الشعب اليهودي في دولة. اللقاء مع قاتلة هو استمرار طبيعي لكل ذلك. لقد حان الوقت لاعتبار ابو مازن والسلطة الفلسطينية منظمة راعية للإرهاب". عضو الكنيست يوليا بركوفيتش(كاديما) قالت: "لقاء أبو مازن مع المخربة البغيضة يثبت للجميع أن لا وجود لشريك حقيقي للسلام لدى الفلسطينيين".

صحيفة "يديعوت احرونوت"؛ بتاريخ 22.12.2011؛ "يتحدث عن السلام - يحتضن القتلة" (الملحق التاسع)

تحت عنوان "يتحدث عن السلام _ يحتضن القتلة" نشرت صحيفة "يديعوت احرونوت" خبراً حول زيارة الرئيس أبو مازن إلى تركيا للقاء الأسرى المحررين الذين تم إعادهم ضمن صفقة تبادل الأسرى الأخيرة. وجاء في العنوان الفرعي: " غضب في القدس وذلك بعد لقاء أبو مازن وآمنة منى التي ساعدت على قتل الفتى اوفير رحوم والتي تم إطلاق سراحها ضمن صفقة شاليط".

في سياق الخبر ذكر شاكد: " في خلال زيارة رسمية إلى تركيا، التقى رئيس السلطة الفلسطينية أبو مازن وجها لوجها بالمخربة آمنة منى، الأمر الذي أثار ردود فعل غاضبة في إسرائيل".

وعن مكتب رئيس الحكومة ذكر الخبر: " يصرح أبو مازن انه يريد السلام ولكنه مستمر في لقاء القتلة وبذلك يشجع على الإرهاب. انه لأمر رهيب ان نراه يتوجه إلى تركيا كي يلتقي بالقاتلة".

وأضاف الخبر: " الصور التي عرضها التلفزيون الفلسطيني أظهرت أجواءً حميمية خلال لقاء رئيس السلطة الفلسطينية والمخربة. وقبل ذلك كان قد التقى مع سبعة مخربين آخرين، كما وسألهم عن إمكانية مساعدتهم. وفي نهاية اللقاء اكد انه سيواصل متابعة قضية الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية".

להבין את נער הגבעות

מעשהו בלתי מוצדק. אבל מי שחווה את העיוות של הדמוקרטיה המזויפת שרק מתנגחת בו, הבין לאסוננו שהדרך היחידה שנתרה לו להלחם היא בעזרת אבן

קלמן ליבסקינד | 5:46 2011/12/16    
תגיות: [נער הגבעות](#)

אני מבקש להזמין אתכם לסיור מסוג שטרם ערכתם. זהו סיור מודרך בראשו של נער הגבעות שהשליך השבוע אבן על קציני צה"ל. זה לא יהפוך את המעשה שלו לגיטימי יותר או לנורא פחות, אבל זה יסביר כמה דברים שאי אפשר להתעלם מהם כאילו אינם.

לפני שש שנים גירשו את חבריו ואת קרובי משפחתו מגוש קטיף. שופל צבאי החריב את ביתם. זה קרה למרות שבבחירות הדמוקרטיות העם בחר דווקא בגישה הפוליטית ההפוכה, אלא שאת איש זה לא עניין. התקשורת, שתמיד סיפרו לו שהיא מגינת הדמוקרטיה, דווקא מחאה כפיים למהלך.

במשך שנים הוא חי תחת טרור פלסטיני שבתל אביב לא מרגישים ממנו כלום. כמה משכניו לישוב נרצחו. אחרים נפצעו. הוא וחבריו מותקפים באבנים ובבקבוקי תבערה עד היום, אבל שום דבר מזה לא מצליח לחדור למהדורות החדשות.

העיתונות התל אביבית מתעניינת בעץ הזית של אחמד הפלסטיני מהכפר הסמוך יותר ממה שהיא מתעניינת בראשו המדמם של השכן שלו התינוק בן השנה וחצי. הוא יודע שאנשי השמאל הקיצוני מתפרעים בבילעין, בנעלין ובנבי סאלח מדי יום שישי. שהם משליכים אבנים על חיילי צה"ל. לא פעם אחת. כל שבוע. "אם אתם כל כך דואגים לשלומם של החיילים", הוא תמה, "למה אתם לא תוקפים בכזו בוטות גם אותם?". ותשובה אין.

הוא מסתכל כיצד מתייחסת התקשורת להתפרעויות של ערביי ישראל בהבנה ומבקש קמפוז מזה גם לעצמו. הרי גם הוא אזרח כאן. אבא שלו עובד מדינה. אח שלו משרת ביחידה קרבית. "הערבים מקופחים", מסבירים לו, "זה עניין אחר לגמרי".

הוא רואה מצבות של יהודים מנותצות מדי יום בהר הזיתים ומנסה להבין איך אף מבזק חדשות לא מספר על זה, בעוד הגרפיטי האחרון שהוא ריסס כיבב בכותרות הראשיות. כשהוא מוציא מילה נגד החוק או נגד פסיקה של בג"ץ הופכים אותו לאנרכיסט. "הלוי, כאן מדינת חוק", נזפים בו במאמרים. "מצוין", הוא משיב. "אבל למה לכם מותר? למה כשאתם לא אוהבים את חוק גרוניס או את חוק העמותות או את חוק לשון הרע, מותר לכם ללעוג לו ולהסית נגדו?".

לא מקשיבים לו

ואז הוא מגיע לרמת גלעד. שטח אדמה שרכש לפני כשלושים שנה משה זר, נכה ב-91 אחוזים, רובם בעקבות עין שאיבד במדי צה"ל במערכת קדשי, השאר כתוצאה מניסיון של פלסטיני לרצוח אותו.

זר שילם לבעל הקרקע הערבי וזה עשרות שנים הוא מעבד את הקרקע, אלא שכעת טוען השמאל הקיצוני, כשאליו מצטרפת פרקליטות המדינה, שמכיוון שהעסקה לא נרשמה כנדרש הרי שמדובר בקרקע פרטית של פלסטיני. זר, דורשת המדינה, צריך לפנות את הישוב שהקים עליה, ישוב הנושא את שם בנו, רס"ן במיל" ואב לשמונה, שנרצח בפיגוע. "אבל קניתי את הקרקע", זועק זר, "אני רוצה לראות פלסטיני אחד שטוען שזה שלו". זהו, שאין פלסטיני כזה.

ברמת גן לעולם לא יפנו מישהו בטענה של הסגת גבול, אם לא יבוא מישהו ויטען שהסיגו את גבולו. מול המתנחלים הכל מותר. ורואה אותו נער גבעות כיצד מנסה זר להביא את סיפורו הפשוט כל כך בפני כלי התקשורת ולא מצליח. והוא מביט כיצד יושב האיש הזה, בן ה-74, עם רעייתו מול בית ראש הממשלה, במטרה להביע את מחאתו, והעיתונות לא מוכנה להקשיב.

ומסתכל הנער על כל אלה ולא יודע את נפשו. לימדו אותו על עיתונות חופשית. על דמוקרטיה. "איפה הם כשזה מגיע אלי", הוא שואל. ואין עונה. הוא מסתובב סביב ביתו ורואה עשרות אלפי בתים פלסטיניים שנבנים בלי חוק ובלו אישורים. "למה להם לא עושים כלום", הוא מבקש לדעת. ואין תשובה. וגם אין עיתונאי סקרן שיקיים על זה דיון.

להלחם בדמוקרטיה המזויפת

אבל כשעלה הרעיון ההזוי להכריז על אנשי הגבעות כ"ארגון טרור" וראש הממשלה דחה אותו על הסף, זינקו עליו מייד אותם עיתונאים בחמת זעם. זה תמיד מסקרן אותם, את אותם עיתונאים שרק לפני שבועיים הכריזו בפעם המי יודע כמה שהעיתונות צריכה לעשות חשבון נפש על החד צדדיות שלה וימתינו כנראה שוב להזדמנות אחרת כדי לעשות את זה.

ועומד נער הגבעות הזה, צעיר ומבולבל, מצולק ופגוע, ומאבד אמון. במדינה. בכלי התקשורת. בבית המשפט. בדמוקרטיה הישראלית שאת שמה נושאים לשווא כל אלה.

רובם המכריע של חבריו, באופן פלאי הראוי להצדעה ולהערצה, מגיעים לגיל 18, נושכים שפתיים, ומתגייסים בהמוניהם לשייטת ולסיירת גולני.

כמה מהם, שגם עליהם צעקו פעם שהם אנרכיסטים ואנשים כמו פואד בן אליעזר הציעו לירות עליהם, קבורים בבית הקברות הצבאי בישוב שלו. הוא עצמו לא הצליח להתגבר על התחושה הקשה. על העלבון. על הפגיעה. נדמה לו שהוא מבין בדיוק מה אומר השיעור שמעבירים לו כל אבירי הדמוקרטיה.

"יש כאן כללי משחק", הם אומרים לו, "רק שעליך הם לא חלים. עבורך יש כללים אחרים". וכשזה המסר, בל נתפלא כשהוא מחליט, לאסוננו, שהאבן היא הדרך היחידה שנתרה לו להלחם בדמוקרטיה המזויפת הזו.

<http://www.nrg.co.il/online/1/ART2/316/907.html>

الملحق الثاني:

תגובות |

יצחק
רייטר

חוק המואזינים והתרסה מוסלמית בנצרת



פעילי התנועה האיסלאמית דאגו לשילוט באנגלית כדי שלצליינים והתיירים הנוצרים הרבים המגיעים לכנסיית הבשורה לא יהיה ספק בדבר עליונותו של האיסלאם, הכפירה בעיקרון האמונה הנוצרי של השילוש הקדוש, והאבדון הצפוי ללא-מוסלמים בעולם הבא.

• • •

תגיות: אריאל שרון, ראמז ג'ראסי

בשבת נערכו הפגנות במספר יישובים ערביים נגד הצעת "חוק המואזינים" להפסקת כריזה ממסגדים המהווים מטרד לתושבי סביבתם. הכרזות שהניפו המפגינים (לצד דגל אש"ף) קשרו את הצעת החוק עם פעולות "תג-מחיר" שכוונו נגד מסגדים וביניהם נכתב "מדינה דמוקרטית לא פוגעת בחופש הפולחן". הזדמנתי במקרה להפגנה בנצרת ולמרבה האירוניה גיליתי "תג-מחיר" מוסלמי נגד לא-מוסלמים ובעיקר נגד נוצרים, וזאת בעיר הקדושה ביותר לנצרות ומול המקום בו מאמינים הנוצרים שמריים קיבלה את הבשורה על הולדת ישו.

קומץ המפגינים התמקם בכיכר שלפני כנסיית הבשורה הגובלת בקבר של אישיות מוסלמית מהעבר הרחוק הידוע בשם שיהאב א-דין. מאחורי המפגינים בלטו מספר שלטים בערבית ובאנגלית באותיות קידוש לבנה ובהם ציטוט פסוקים מהקוראן (פסוקים 64, 85, 59-60 בסורה 3 וארבעת פסוקי סורה 112) שכל מטרתם היא להתריס נגד לא-מוסלמים ובעיקר נגד האמונה הנוצרית. פעילי התנועה האיסלאמית האחרים כנראה לשלטים אלה דאגו לשילוט באנגלית כדי שלצליינים והתיירים הנוצרים הרבים המגיעים לכנסיית הבשורה לא יהיה ספק בדבר עליונותו של האיסלאם, הכפירה בעיקרון האמונה הנוצרי של השילוש הקדוש, והאבדון הצפוי ללא-מוסלמים בעולם הבא.

לאסלם את הנוף הנוצרי של נצרת

מעבר לתוכנם של השלטים מטריד לא פחות הניסיון של פעילי התנועה האיסלאמית להשתלט על המרחב הציבורי ו"לאסלם" את הנוף הנוצרי של נצרת. זכורה לנו פרשת בניית הכיכר שבה התקיימה ההפגנה, כיכר שהאפיפיור היה אמור לחנוך בביקור המילניום שלו בשנת 2000 אבל התנועה האיסלאמית ניסתה לסכל את בנייתה ולבנות במקומה מסגד שצריחו גבוה מכנסיית הבשורה, יאפיל עליה, ובראשו יתנוסס אחד הפסוקים האנטי-נוצריים שצויינו לעיל. לאחר שקומת המסד נבנתה בשנת 1998 ללא רשיון) אך הסכמה עקרונית מצד שרים שלא הבינו את משמעות הדבר לעולם הנוצרי) המסד נהרס בשנת 2003 בהנחיית של אריאל שרון שעשה זאת בלחץ גורמים נוצרים רבי השפעה, כולל נשיא ארה"ב דאז, ג'ורג' וו. בוש.

הכיכר נבנתה לבסוף, אולם התנועה האיסלאמית פועלת באין מפריע להתשלט עליה ועל הנוף מסביב לכנסיית הבשורה, כמעין פעולת נקם על הרס המסד. מבנה הקבר של שיהאב אל-דין הוסב למסגד. לא ברור מי אישר את הפעלת המקום כמסגד לאור העובדה שבסמוך מאוד פועלים שני מסגדים (המסגד הלבן ומסגד השלום). בשנה שעברה נחשפה חולית "אנצאר אללה" תומכת באלקאעדה שנהגה להתפלל במסגד זה. חבריה רצחו נהג מונית יהודי ופגעו ברכוש של נוצרים, וגם האימאם של המסגד נעצר בחשד להסתה. תוך עם רמקולים לכל כיוון הוצב על מבנה "המסגד" ונוספה לו מעין מרפסת גדולה המשמשת קומה שנייה.

יזמי המסגד אינם מסתפקים בכך והם הפכו גם את הכיכר הציבורית הגדולה (שנועדה לשרת את התיירים והצליינים המגיעים לכנסיית הבשורה) לאזור תפילה פתוח בימי שישי. על אחד מגגוני המתכת של הכיכר ובמרכז מעגל התנועה הצמוד אליה נתלו שלטים בולטים עם פסוק ה"שהאדה". לצדו שלטי בד ארעיים שניתן להבין מתוכם שהם תומכים באסלאמסטים בסוריה בירדן ובקטר וקוראים לתומכיהם

להתאחד ולנער מעליהם את "הכופרים" (לא קשה לנחש מיהם הכופרים). שני דגלים מונפים על מבנה "המסגד": האחד ירוק והשני שחור. קשה לקרוא את הכתוב עליהם, אבל הדגל הירוק דומה לדגל חמאס.

במרחק חצי ק"מ משם מתנהל השבוע פסטיבל חג המולד ו"שוק המולד" באוירה נוצרית וקוסמופוליטית, כאילו אין מתח בין-דתי באוויר. דומה שהנוצרים בעיר המהווים בה כיום מיעוט של 30% ועמם ראש העירייה ראמז ג'ראיסי חוששים להתעמת עם המציאות המתריסה כלפיהם. למרבה הצער, גם רשויות המדינה והאכיפה אינן עושות דבר והמציאות עלולה לטפוח על פנינו, כפי שהיה בפרשת המסגד שנבנה בעבר וצריך היה להרוס באישון לילה באבטחה של 1400 שוטרים.

חוט מקשר עובר בין "חוק המואזינים" לבין "תג-המחיר" המרחבי של התנועה האיסלאמית נגד נוצרים בנצרת. שניהם פרי הבאושים של היעדר אכיפת חוק. הפגיעה הבזויה במסגדים אף היא מחדל של רשויות האכיפה (הצבת מארבים ומצלמות הייתה מביאה את הפושעים לדין). הצעת חוק המואזינים היא מיותרת ומזיקה. אילו הרשויות היו אוכפות את החקיקה הקיימת למניעת רעש ומטרדים - לא היה צורך לחשוב על חקיקה מיוחדת נגד רעש העולה מכריזת המואזין ולהציג את ישראל כמדינה הפוגעת במסורות פולחניות מושרשות.

באשר לנצרת, צריך היה לצפות שמשרד הדתות בשיתוף עם העירייה והמשטרה יסירו את השלטים המתריסים שבוודאי הונפו ללא קבלת רשיון ולא יאפשרו פגיעה והשתלטות לא חוקית על המרחב הציבורי בסמוך למקומות הקדושים לנצרות. המצב עלול לפגוע (ואולי כבר פוגע) בתיירות, וכתוצאה מכך גם באינטרסים הכלכליים של תושבי נצרת.

גם הפעלת מבנה הקבר כמסגד חייבת להיבדק. התנועה האיסלאמית מרבה להתלונן על כך שישראל מפרה את "הסטטוס קוו" במקומות קדושים לאיסלאם. בנצרת, התנועה האיסלאמית היא זו שמפרה את המצב הקיים בעיר הקדושה ביותר לנצרות. ההנהגה הערבית והמוסלמית בארץ חייבת לפעול כהנהגה אחראית ולהתמודד גם עם בעיות מבפנים. בשלהי 1997 פרשת הכיכר והמסגד הזעיקו כינוס חירום של ועדת המעקב העליונה של האזרחים הערבים. על-מנת למנוע מצבי חירום נוספים, יש לפעול עתה ולנטרל את פתילי ההשהיה.

פרופ' רייטר מלמד במכללה האקדמית אשקלון וחוקר במכון ירושלים לחקר ישראל פרסם לאחרונה את הספר "מקום-מבטחו של אללה" בנושא בניית מוזיאון הסובלנות על בית קברות ממילא

נוצר: 19/12/2011 | עודכן: 19/12/2011

<http://www.news1.co.il/Archive/003-D-67038-00.html>

الملحق الثالث:

נפתלי בנט • כישלון הסברתי



ארץ ישראל שייכת לעם ישראל

תקציביים או טקטיים. הבעיה היא שהפלסטינים טוענים כבר עשרות שנים שהארץ הזו שלהם, ואנו מגיבים ב"נכון, אבל אנחנו צריכים ביטחון".

עמוס עוז תיאר זאת כך: אנחנו, העם היהודי, טבענו בית ומצאנו קרש הצלה בארץ ישראל ששייכת לפלסטינים. כיוון שהיינו במצוקה קיומית, יש לנו הזכות לקחת חלק מהארץ מהם.

אם זהו הבסיס המוסרי שלנו, אנחנו נירדנים ללא ספק לכי-שלון. אין פלא שאומות העולם יראו בנו גזלנים, שדחקו את העם הפלסטיני מביתו. לא משנה כמה קמפיילים פרסומיים נציג אודות חוף תל-אביב ותעשיית ההיי-טק המפוארת של-נו – נישאר גזלנים.

אלא שזו אינה האמת. הארץ הזו היא שלנו. היטיב לבטא זאת רוד בן-גוריון. כאשר נשאל על ידי הכ-רי ועדת פיל מהי זכותו של העם היהודי בארץ ישראל, הוא השיב בפשטות: "התנ"ך הוא המנדט שלנו". הוא לא נימק את זכותנו רק בכך שאין לנו ארץ מקלט אחרת.

כל עוד נמשיך לנופף בטיעונים מעשיים, ונפקיר את זירת הצדק לפלסטינים – נפסיה הגיע הזמן שממשלת ישראל תח-זור לאמת הפשוטה: ארץ ישראל שייכת לעם ישראל. ■ הכתוב הוא מנכ"ל מועצת ישי"ע

יש הטוענים שמאמץ ההסברה של ישי"ע, המבוסס על זכר-תנו ההיסטורית בארץ הזו נדון לכישלון. זו גם התפיסה השור-רדת במערך ההסברה של ישראל. דיפלומטים שלנו מספרים שאסור לעסוק בתנ"ך ובהיסטוריה, כי זה פרימיטיבי, אלא רק להסביר את הצרכים הביטחוניים שלנו ולהצביע על ההתנה-גות הרצחנית של הפלסטינים. העולם הגאור, הם אומרים, אינו מתעניין בסוגיות בלתי רציונליות, אלא רק בטיעונים מעשיים כמו מים, טופוגרפיה, ביטחון.

הפלסטינים טוענים כבר עשרות שנים שהארץ שלהם, ואנו מגיבים ב"נכון, אבל אנחנו צריכים ביטחון". כל עוד נפקיר את זירת הצדק לפלסטינים - נפסיד



אין סעות גדולה מזו. מי שמחפש תשובה לשאלה הנצ-חית מדוע ההסברה הישראלית כושלת, שלא ירחיק לעניינים

الملحق الرابع:

מי בעל הבית בישראל

אחמד טיבי הוא הבעיה של הציבור שאותו הוא מייצג. כי כשהוא ושכמותו מכריזים ש"הם בעלי הבית פה" בשם כלל הציבור הערבי, הם מכריזים מלחמה

משה פייגלין | 14:36 2011/12/18 תגיות: [אחמד טיבי](#), [עזמי בשארה](#)

"אני בעל הבית פה!" צעק ח"כ אחמד טיבי שאיבד את עשתונותיו. כששמעתי את המשפט הזה יוצא מפיו הבנתי שבעצם איני צריך לומר יותר דבר.

איני צריך להזכיר שהאיש היה עוזרו ויועצו הקרוב של הארכי רוצח שהרג יותר יהודים מכל אדם אחר מאז מלחמת העולם, יאסר ערפאת ימח שמו וזכרו – כלומר איני צריך להסביר שטיבי בהגדרה הוא סייען טרור ורצח, איני צריך להזכיר היכן נמצא הכפיל הפוליטי שלו – עזמי בשארה, איני צריך לומר כלום - טיבי כבר חשף עצמו בפני הציבור טוב יותר מכל מה שיכולתי לומר וממילא עודד בן עמי סגר את הדיון שבאמת כבר התפוצץ לגמרי.

ובכל זאת, לשתוק מול המשפט הזה – לא יכולתי. לקחתי את המקרופון ממש אל תוך הפה, כי חששתי שמנמיכים אותי באולפן בתל אביב, ואמרתי לטיבי: "זאת ארצי ואתה לא תהיה פה".

אחמד טיבי הגדיר בדיוק את הקו שבין הערבים שמוזמנים לחיות איתנו כאן בכבוד הדדי ועם כל זכויות האדם שמגיעות להם. לבין אלו שיאלצו ללכת בדרכו של עזמי בשארה. הוא עצמו הגדיר זאת בצורה מדויקת ופשוטה: "אני בעל הבית כאן".

אם אתה מבין שהעם היהודי חזר לארצו משום שהיא שלו והוא בעל הבית כאן – אהלן וסהלן, נחיה פה בשכנות טובה ובכבוד. אם אינך חושב כך, אם אתה מפתח כל העת תקוות להקים כאן מדינה ערבית במקום המדינה היהודית – נראה לך את הדרך החוצה.

העובדה שבשארה וטיבי הם המנהיגים הבולטים בציבור הערבי אינה מבשרת טובות. אני יודע שהציבור הערבי, כמו כל ציבור, מכיל בתוכו צדיקים בינוניים ורשעים. כן – גם צדיקים. בכללי, אני מאמין בטבע האנושי – ככלל אנשים מבקשים להיות טובים.

אני חושב שהאשמה בהקצנה ברחוב הערבי ובעובדה שסייען טרור ורצח כמו אחמד טיבי הופך למנהיג הבולט ברחוב הערבי – היא בראש ובראשונה אשמת היהודים, לא אשמת הערבים. כי היהודים עצמם שכחו מדוע בכלל הגיעו לכאן.

הישראלי צריך את הערבי כדי לשכוח שהוא יהודי

הישראלים מסתובבים היום בתחושה שהארץ בכלל שייכת לפרא-האציל ה"פלסטיני" – שאת הלגיטימיות לגזלת האדמה בפלסטינית בשיח מוניס (רמת אביב) הם אולי יצליחו לקנות בחורבן ההתיישבות ביש"ע.

הישראלים עצמם העלו את הרוצח ערפאת לדרגת אברהם אבינו (פחות או יותר) אז מה כבר אפשר לצפות מטיבי? הישראלי צריך את הערבי כדי לשכוח שהוא יהודי. כי אם אי אפשר להיות ערבי ישראלי, זה אומר שרק יהודי יכול להיות ישראלי ואנחנו נשארים תקועים עם הזהות הישנה שחשבנו שנפתרנו ממנה.

זה כמו "סנדרום העד" הנוצרי. הנוצרים דאגו תמיד שלא להשמיד לגמרי את היהודים – כפי שעשו במאות הראשונות לקבוצות אתניות גדולות מהם שלא הלכו בתלם – משום שהיו זקוקים ליהודים כדי לאשש את זהותם הנוצרית.

בדיוק כאן, בתוך התסביך הישראלי הזה, בתוך הסדק הזה, נכנס אחמד טיבי ועדת החנפנים היהודים שמאפשרת לו לירוק עלינו כבר עשרים שנה. זו גם הסיבה שלא שפטו את בשארה על ריגול חמור ופשוט איפשרו לו להימלט.

הדבר האחרון שרצו כאן זה משפט מתוקשר של מנהיג הציבור הערבי, משפט שבו תינתן לבשארה ההזדמנות לומר: חבר'ה, אתם ניסיתם להפוך אותי בעל כורחי לישראלי, נתתם לי זכויות, נתתם לי דמוקרטיה, מקום בפרלמנט, כבוד מלכים ותנאים מפליגים – "נא באוזן" (סליחה) אני לא ישראלי, אני ערבי ואני גאה בזה שכיוונת את הקטיושות של חיבאללה הישר לבתיכם.

בלי מסכה ישראלית ובלי מסכה פלסטינית

החוצפה של טיבי נובעת מכך שהאיש החכם והערמומי הזה קלט היטב את משבר הזהות של היהודים. הוא יודע שהם תמיד ייתנו לו חסינות משום שהוא מחזיק בידיו את המפתח לזהותם הישראלית המדומיינת.

ופתאום בא לו פייגלין כזה, משוחרר מכל התסביך הזה, יהודי שהוא פשוט יהודי שאומר לו: מר אחמד (וזה עיצבן נורא את עודד בן עמי), אני פשוט יהודי ואתה פשוט ערבי, בלי מסכה ישראלית ובלי מסכה "פלסטינית" – ופתאום כל השקר הזה שממנו נבנתה הקריירה של טיבי נשמט תחת רגליו והוא מאבד את העשתונות.

טיבי הוא ממש לא הבעיה שלי. כשהישראלים יתייצבו מאחורי הזהות שלהם לא יהיו יותר שום העיות, לא עם ערביי ישראל ולא עם אלו שמחוצה לה. מי שמסוכסך עם עצמו מסוכסך עם שכניו ולהפך.

טיבי הוא הבעיה של הציבור שאותו הוא מייצג. כי כשהוא ושכמותו ממשיכים לייצג את כלל הציבור הערבי, אזי גם לצדיקים שבהם אלה שבאמת רוצים לחיות כאן בשלום בדיוק כפי שיהודים חיים בשלום כל השנים במדינות לאום זרות, גם הם נצבעים בצבע של מי שטוענים




להיות "בעלי הבית כאן". ואם אינך יהודי ואתה אומר ליהודים במדינתם ש "אתה בעל הבית כאן" – תרצה או לא תרצה, אתה מכריז מלחמה.

<http://www.nrg.co.il/online/1/ART2/317/377.html>

الملحق الخامس:

אשמת קנאי המאחזים

בגלל ההשתוללות שלהם, קל להדביק לאוכלוסייה המסורה והמאופקת של מתיישבי יו"ש תדמית מעוותת של מופקרים ואלימים

נדב העצני | 14:13 2011/12/18    
תגיות: [מתיישבי יו"ש](#) [תג מחיר](#) [קנאים](#)

מרוב מסירות נפש לארץ ישראל הפכו המתפרעים מהמאחזים לאויבים מסוכנים של ההתיישבות ביו"ש. מעבר לחומרת המעשים של מי שזורקים בלוקים על קצינים ושורפים מסגדים, הם מכתימים את מחנה ארץ ישראל השלמה כולו.

מחוללי הפרובוקציות לא קולטים עד כמה הם עצמם פותחים את הדלת לעיוות פני המציאות ולמתן אור ירוק למי שרוצה לחסל את בית אל וקריית ארבע.

לפני כל דיון חייבים לומר: הפגיעה בצה"ל, האלימות, ההתנכלות לערבים חפים מפשע, הניסיון להדליק מלחמת דת - כל אלו מעשים פסולים. נקודה. אבל מעבר לחומרה, ישנה גם איוולת - ההתנהלות הזו מספקת פלטפורמה לכל מי שרוצה לסלף את העובדות לגבי מי שבאמת פוגע בדמוקרטיה.

קודם כל אשמים הקנאים מהמאחזים ברצח האופי שמתבצע נגד מרבית יהודי יו"ש. בגלל ההשתוללות שלהם, קל להדביק לאוכלוסייה המסורה והמאופקת ביותר בארץ תדמית של מופקרים ואלימים.

ומדובר בעיוות חמור במיוחד, מכיוון שמרבית תושבי יו"ש היהודים נמנים עם מי ששמים את טובת העם והמדינה לפני טובתם האישית; מי שגודשים את היחידות הקרביות וכל מגזר של התנדבות הרבה מעבר למספר היחסי שלהם באוכלוסייה; מי שכבר רגילים לתת יותר ולקבל פחות.

בגלל הקנאים איש לא שם לב לאכיפה הדרקונית

בגלל קנאי המאחזים, כל שרלטן האוחז במיקרופון או במקלדת יכול לטעון שביו"ש שורר מזרח פרועי, שבו רק היהודים יכולים לעשות כאוות רוחם המופרעת.

הקנאים אשמים בהסחת הדעת מהאפליה ההפוכה השוררת, שבמסגרתה יהודי תושב יו"ש כמעט שלא יכול לקבל אישור לסגור מרפסת, ואם רק יעז לבנות ללא אישור - יתייצב אצלו למחרת היס"מ ויהרוס את הבית. כל זה כאשר הערבים ביו"ש בונים בלי אישור, בלי רישיון, וגם כשהם מפרים צווים שיפוטיים, כמעט שלא נוגעים בהם.

קנאי המאחזים אשמים בטשטוש העובדה שנשללו מיהודי יו"ש חוקי היסוד הנוגעים לזכויות הקניין, התכנון והבנייה. הקנאים אשמים בכך שמנפנים היום בדוחות מסולפים שחוברו לפני שנים ארוכות, למשל בנוגע לאכיפה המשטרית נגד המתיישבים.

בגלל הקנאים איש לא שם לב לאכיפה הדרכונית הקיימת דווקא נגד היהודים מיו"ש, לפתיחת תיקים יזומה ולהעמדות לדין של מתנחלים. ללא הצדקה וללא אח ורע. כוח בגודל משטרת נתניה, למשל, מופקד רק על אכיפת היתר נגד יהודי חברון.

המתפרעים מובילים להסחת הדעת מטרוריסטים מהשמאל

השתוללות הקנאים מובילה להתעלמות מהתחושות הקשות והמוצדקות שגרמו להם להרגיש כמי שהמדינה מאסה בהם; בין היתר, כתוצאה מהונאת הבוחרים של ממשלת שרון ומרמיסת הדמוקרטיה בידי השמאל. בעידוד התקשורת ובג"ץ; או בשל גניבת קולות מצביעי הליכוד כדי לעקור את חבל קטיף ושדירת קולות "צומת" כדי להעביר בכנסת את "אוסלו ב".

הקנאים אשמים בהסתרת העובדה שפוליטיקאי ציני אחד - אהוד ברק - מתעתע בגורלם של שכונות ויישובים שנבנו ביו"ש ברשות ובסמכות, והם מכונים בכונה "מאחזים בלתי חוקיים".

מתפרעי המאחזים מובילים גם להסחת הדעת מטרוריסטים מהשמאל, שמשתוללים כל שבוע בבלעין ובנותיה. בגלל פראות קנאי הימין, עוד יעניקו את פרס ישראל לכל מי שיסגיר קצינים ישראלים לבתי דין בינלאומיים.

כדאי שקנאי הגבעות ישננו את ההבדל היסודי הקיים בין התנגדות עיקשת לעקירת יישובים לבין השלכת בלוקים על חיילים ושריפת מסגדים. אם לא יעמדו על ההבדל, הם עוד יובילו להרס ההתיישבות שכל כך יקרה ללבם.

<http://www.nrg.co.il/online/1/ART2/317/261.html>

الملحق السادس:

לשכת רה"מ: מזעזע שאבו-מאזן נסע לפגוש רוצחת

בירושלים זעמו על הפגישה שהתקיימה בטורקיה בין הנשיא הפלסטיני לבין אמנה מונא, רוצחת הנער אופיר רחום, ששחררה בעסקת שליט. "מזעזע לראות את מי שטוען שהוא מתיימר לעשות שלום, מרחיק עד לטורקיה כדי לפגוש רוצחת מתועבת"

אטילה שומפלבי

פורסם : 21.12.11, 17:44

בירושלים תקפו בחריפות את הנשיא הפלסטיני, אבו מאזן, בעקבות פגישתו עם **אמנה מונא**, הרוצחת ששחררה בעסקת שליט, באנקרה: גורמים בלשכת ראש הממשלה אמרו הערב (יום ד') כי "מזעזע לראות את מי שטוען בפני כל העולם שהוא מתיימר לעשות שלום עם ישראל, מרחיק עד לטורקיה כדי לפגוש רוצחת מתועבת".

ישראל סירבה לאפשר למונא, רוצחת הנער אופיר רחום ז"ל - ששחררה במסגרת עסקת שליט, לשוב לשטחי יהודה ושומרון. היא סירבה לחזור לרצועת עזה ולכן היא הוגלתה לטורקיה.

אבו-מאזן נפגש עם מונא בארבע עיניים, על פי צילומים ששידרה הטלוויזיה הפלסטינית. בין האסירים שנכחו בפגישה המורחבת היה גם ג'יהאד יע'מור, אחד מחוטפיו של החייל נחשון וקסמן ז"ל. בפגישה עם האסירים נכח גם חבר הוועד המרכזי

של פתח, ג'בריל רג'וב. אבו-מאזן אמר בפגישה כי עניין האסירים הכלואים בישראל הינו ראשון במעלה עבור ההנהגה הפלסטינית.

רצח אופיר רחום היה אחד האירועים הזכורים באינתיפאדת אל-אקצה. בין השניים נרקם קשר דרך האינטרנט, ובינואר 2001 קבעו רחום, בן 16 מאשקלון, ומונאי, להיפגש. היא פיתתה אותו לעלות אל מכוניתה במסווה של פגישה רומנטית, והובילה אותו לשטחים, שם נרצח בידי מחבלים.

<http://www.ynet.co.il/articles/0,7340,L-4165064,00.html>

الملحق السابع:

"סגירת התיק של זועבי תעודד פגיעה בחיילים"

חברי כנסת מהימין זעמו בעקבות החלטת היועמ"ש לסגור את התיק למשתתפים במשט המרמרה. "לבוגדים יש מקום רק בבית סוהר"

אריק בנדר | 17:47 2011/12/22    [תגיות: חנין זועבי, משט המרמרה, היועץ המשפטי](#)

החלטת היועץ המשפטי לסגור את התיק נגד ח"כ חנין זועבי ושאר האזרחים הישראלים שהשתתפו במשט המרמרה לעזה מעוררת גל תגובות סוערות בימין. "מדובר בהחלטה פחדנית, מסוכנת ומשוללת יסוד הנותנת רוח גבית לטרור", אמר ח"כ יריב לוין.

יו"ר הקואליציה ח"כ זאב אלקין (ליכוד) אמר בתגובה על החלטה לסגור תיק נגד חנין זועבי ושאר משתתפי המשט כי "המערכת המשפטית שוב הוכיחה ריפיון וחוסר אונים בכל מה שקשור במאבק עם סיעני הטרור".

"רק במאבק נגד המתיישבים בניסיון להרוס את בתיהם היא מוכנה לגלות נחישות ודביקות במטרה. מזל שלפחות נבחרה הציבור עוד לא התנתקו מהעם ובפעילו את הכלים העומדים לרשותם כנגד זועבי", הוסיף. "כך פעלנו וכך נמשיך לפעול כדי להגן על מדינתנו מבוגדים".

ח"כ אופיר אקוניס (ליכוד) אמר כי "ההחלטה לסגור את התיק נגד ח"כ חנין זועבי וראאד סלאח שהשתתפו באופן פעיל בפיוע טרור נגד חיילי צה"ל היא שערוריה". אקוניס הוסיף כי "מקומה של זועבי איננו בכנסת ישראל אפעל לפסילתה של זועבי מלהתמודד לכנסת הבאה".

ח"כ מירי רגב (ליכוד) קראה ליו"ר ועדת החוץ והביטחון לקיים דיון מהיר בהחלטת היועץ המשפטי. "זו שערוריה, זו בושה וחרפה שנותנים גיבוי לחברי כנסת לפעול כנגד חיילי צה"ל. ככה מגדלים סוסים טרויאנים בחסות החוק", אמרה. בעבר קראה רגב לעבר ח"כ זועבי בעקבות אירועי המשט: "רוחי לעזה, יא חאינה".

"הסוס השמאלני מותיר את דמם של החיילים"

ח"כ יריב לוין (ליכוד) אמר בתגובה כי "מערכת אכיפת החוק התגלתה היום במלוא חולשתה תוך שהיא מכופפת את ראשה, נכנעת לתומכי הטרור מבית ומפקידיו. חברי הכנסת הערבים קיבלו היום היתר גורף להמשיך ולבגוד במדינת ישראל ולמעול בשליחותם הציבורית. מדובר בהחלטה שמעודדת באופן מעשי הישנות מקרים דומים על ידי ח"כ זועבי וחבריה בעתיד", הוסיף.

ד"ר מיכאל בן ארי (איחוד לאומי) אמר כי "סגירת התיקים של זועבי וחבריה מהשמאל היא אור ירוק לפגיעה בחיילי צה"ל. ויינשטיין, שמעולם לא טיפל בפושעי בלעין ונעלין, הוא הראש של הסוס השמאלני שמתיר את דמם של החיילים.

ח"כ אריה אלדד (איחוד לאומי) הדגיש כי "אזלת ידה של מערכת אכיפת החוק להיאבק במעשי בגידה בוטים של ערביי ישראל ושל נבחרה הציבור שלהם - היא נדבך נוסף בהתפוררות שלטון החוק בישראל. איש לא יוכל להתפלל אם האמון הציבורי במערכת אכיפת החוק נשחק לאפר וקיצונים ומטורפים ימצאו הצדקה לעצמם ליטול את החוק לידיהם".

ח"כ אנסטסיה מיכאלי (ישראל ביתנו), שבעבר התעמתה עם זועבי במליאת הכנסת בדיון סוער בעקבות משט המרמרה: אמרה כי "לבוגדים יש מקום רק בכלא".

<http://www.nrg.co.il/online/1/ART2/319/104.html?hp=1&cat=404>

الملحق الثامن:



Digg
Post to del.icio.us
העתק ללוח גזירות

פריט מרשימת האתרים בדפדפן

תצוגת מגזין

תצוגת טקסט

והוא מדבר על שלום

זעם בירושלים: יו"ר הרשות אבו מאזן פגש את אמנה מונא, שפיתתה את הנער אופיר רחום ז"ל אל רציחתו ושחררה בעיסקת שליט לשכת רה"מ: "מי שטוען שפניו לשלום הרחיק עד לטורקיה כדי לפגוש רוצחת מתועבת"

שלמה צונה, גדי גולן וגדעון אלון

"זו גיבורה לאומית"?

הרשות: "פגישה טבעית"

גם אם היה רוצה יו"ר הרשות

הפלשתינית היה מתקשה כנראה למצוא מעשה שיסתור את תדמית שוחר השלום שהוא מבקש לבנות: אתמול נועד אבו מאזן עם אמנה מונא שפיתתה את הנער אופיר רחום ז"ל והסיעה אותו אל מותו בידי מחבלים ליד רמאללה ב.2001-
בלשכת ראש הממשלה הגיבו בחריפות לפגישה בין השניים בטורקיה. "מזעזע לראות את מי שטוען כל העולם כי הוא מתיימר לעשות שלום עם ישראל מרחיק עד טורקיה כדי להיפגש עם רוצחת מתועבת" נמסר מלשכתו של בנימין נתניהו.
לפני עשור פיתתה מונא אז בת 24 את אופיר ז"ל בן 16 מאשקלון באמצעות צ'אט. היא הציגה עצמה כ"סאלי" והשניים קבעו להיפגש. כשהגיע אופיר לתחנה המרכזית בירושלים הסיעה אותו מונא לשטחים ושם נרצח בידי מחבלים. מונא הורשעה בגרימתו מותו של רחום ז"ל בכוונה תחילה ונידונה למאסר עולם אולם שוחררה במסגרת עיסקת שליט וגורשה לטורקיה. אבו מאזן שמבקר באנקרה נועד שם עם הרוצחת. תחילה שוחחו השניים בארבע עיניים ואחר כך התקיימה פגישה מורחבת עם אסירים משוחררים נוספים ובהם ג'יהאד יע'מור אחד מחוטפיו של החייל נחשון וקסמן ז"ל.
אביו של אופיר ז"ל שלום רחום אמר אתמול: "השחרור שלה בעיסקת שליט היה המכה הגדולה שקיבלה המשפחה ועכשיו אבו מאזן מביא לנו אותה במכה קטנה. אבן מאזן עושה מרוצחת ילדים גיבורה לאומית. עם איש כזה אנחנו צריכים לעשות שלום"?

בלשכת רה"מ במשרד החוץ ובקרב חברי השמינייה נמנעו אמש מלהגיב רשמית לפגישה. עם זאת בדרג המדיני בירושלים קובעים כי יש מגמה מתמשכת בהתנהלותו של אבו מאזן שמתרחקת מדרך עשיית השלום. גורם מדיני בכיר אמר אתמול ל"ישראל היום": "יש קו מחבר בין קריאת שמות של רחובות על שם מחבלים דרך הבטחת דירה ומענק של 5 000 דולר לכל מחבל שהשתחרר בעיסקת שליט לבין הפגישה עם מונא. הדברים גם מתחברים לכך שהפלשתינים לא מעוניינים לבחור בדרך של מו"מ ולא בדרך של שלום".

מבין הח"כים שאליהם פנתה מערכת "ישראל היום" רק חברים בסיעות הימין והמרכז הגיבו אמש על הפגישה. יו"ר ועדת הכנסת ח"כ יריב לוין (ליכוד) אמר כי "אבו מאזן חשף את פרצופו האמיתי כתומך טרור". ח"כ עתניאל שנלר (קדימה) אמר ש"חיבוקיו של אבו מאזן פוגעים פגיעה אנושה בתהליך המדיני ובאפשרות להקמת מדינה פלשתינית". ח"כ ציפי חוטובלי (ליכוד): "משנתו המדינית של אבו מאזן בנויה מתמהיל של שקרים היסטוריים לרבות הכחשת שואה ברית דמים עם חמאס ואי הכרה בזכות העם היהודי למדינה. פגישה עם רוצחת היא המשך טבעי לכך. הגיעה העת לראות באבו מאזן וברש"פ ארגון חסות לטרור".

ח"כ יוליה שמאלוב-ברקוביץ' (קדימה): "פגישתו של אבו מאזן עם המחבלת המתועבת מוכיחה לכולם כי אין בקרב הפלשתינים פרטנר אמיתי לשלום". "עמיתה לסיעה ח"כ ד"ר נחמן שי אמר: "הפגישה היא מעשה דוחה ומעורר סלידה. ככה לא עושים שלום".

ואילו ברשות הפלשתינית דחו את הביקורת על הסף. יועצו של אבו מאזן נימר חמד אמר כי "זה אך טבעי שנשיא פלשתינ ייפגש עם אזרחיו בכל מקום שבו יהיו" והאשים את ישראל בכך שהיא "מחפשת תירוצים והיא שהורסת את תהליך השלום מדי יום על ידי בנייה בשטחים".



אופיר רחום ז"ל. פותה ונרצח

מונא ואבו מאזן.
"פרצופו האמיתי"



מונא ואבו מאזן. "פרצופו האמיתי"

לחלק לחלק
הבא הקודם

<http://digital-edition.israelhayom.co.il/Olive/ODE/Israel/Default.aspx?href=ITD%2F2011%2F12%2F22>

"מדבר על שלום - ומתחבק עם רוצחים"

זעם בירושלים בעקבות פגישתו של אבו מאזן עם אמנה מונא, שסייעה ברצח הנער אופיר רחום ושחררה בעסקת שליט

רוני שקד



בארבע עיניים. אבו מאזן ואמנה מונא, אתמול

על פי הילומים שפרסמה הסוכנות הפלסטינית, פגישתם של יו"ר הרשות הפלסטינית המחבליה חמקה מרבע עיניים ובאורחה אינטימית, עוד קודם לכן נפגש אבו מאזן עם שבעה מחבלים נוספים שבניגוד למונא נחשבים לאנשי חמאס. בין האסירים שנבחרו בפגישתו זו דיו גם ג'י'האד יעמית, אתר מוטספו של החייל נשחף וקסמן ז"ל. יו"ר הרשות הפלסטינית שאל את האסירים כמה הוא יוכל לסייע להם במסגרת המפגש הברירי כי ישיר לטפל בסוגיות האסירים הפלסטינים המלואים בישראל.

בפגישה נבה גם חבר הוועד המרכזי של פת"ח ג'יבריל רגוב. בממשלה בישראל יושבים אנשים שעל ידיהם הודחה יותר דם מאשר מונא, הוא אמר לאחד מבין לאור התנגדה הוועדת מירושלים, "חוזי מחה אבו מאזן והנה באופן קבוע להפגש עם אסירים משחרירי".

במהלך ביקורו הישמי באוורקה בחר יו"ר הרשות הפלסטינית בית אבו מאזן ליימשש בארבע עיניים עם המחבליה אמנה מונא - יו"ר הגובחת העמית בישראל. ב-2001 פיתחה מונא באמצעות האינטרנט את הנער אופיר רחום וחבילה לרצוחו בישראל על ידי אנשי החמושים של הפת"ח. היא נדונה למאסר עולם אך שחררה במסגרת עסקת שליט וג'י'האד לטר נדונה למאסר עולם. היא ורעה לעשות שלום, אבל ממשיך לדקוה "אבו מאזן מזהיר כי הוא ורעה לעשות שלום, אבל ממשיך להפגש עם הרצחים ומעורר במעטתי את חמור", אמרו אתמול בלי שבת ראש הממשלה מתנגדה לפגישה. "מועזע לראות אותו מדווח על לטרוליה כדי לפגוש רוצחת בתרעבתי".